

أخلاقيات النفس السوية
في خطاب رسول الإنسانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين .

وبعد :

في إحدى زياراتي إلى أفريقيا طلب مني إلقاء
كلمة أمام غير المسلمين، فتكلمت بما أجراه الله على لساني
ثم فكرت في أن أجمع من أحاديث النبي صلى الله عليه
 وآله وصحبه وسلم ما يخاطب المثل والقيم والأخلاقيات
التي تسمو بالنفس البشرية والتي هي بمثابة مُسلّمات عند
أرباب الفطر السليمة من بني الإنسان بمختلف أديانهم
وأطيافهم، فوقع الاختيار على هذه المجموعة المباركة من
كلام الحبيب صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم والتي

تستهدف تصحيح مسار سلوك النفس وتهذيبها.. ويمكن مخاطبة غير المسلمين بها حتى يحرك فيهم الباعث للسؤال عن المتحدث بهذه القيم وبعد ذلك تعرّفهم على الإسلام .

صالح بن مطران بكيران بامعبد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». متفق عليه.



٢. عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعَا مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ». أخرجه الترمذي وقال: حديث صحيح^{١٦}.



٣. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ، قَالَ: « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ،
 وَحَسَنَ عَمَلُهُ، قَالَ: فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قَالَ: مَنْ طَالَ عُمُرُهُ
 وَسَاءَ عَمَلُهُ » أخرجه أحمد والترمذي، وقال الترمذي:
 حديث حسن.



٤. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ
 النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ " أخرجه البخاري.





٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، : «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا». أخرجه البخاري



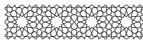
٦. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْحَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» قَالَ: - وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ - «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ



عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أخرجَه
البخاري ومسلم.



٧. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ: " اغْتَنِمْ خَمْسًا
قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ،
وَعِنَاءَكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ
مَوْتِكَ » أخرجَه الحاكم والنسائي.





٨. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ
 الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَةُ وَصَلَهَا». أخرجه
 البخاري.



٩. وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال: " لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ
 اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً،
 فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا " . متفقٌ عليه.





١٠. عن أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَا ابْنَ آدَمَ
 إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ، وَلَا
 تَلَامُ عَلَى كَفَافٍ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ
 الْيَدِ السُّفْلَى» أخرجه مسلم.



١١. عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم، قال: «لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا» أخرجه
 مسلم.





١٢. عن عائشة رضي الله عنها قالت : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» أخرجه مسلم.



١٣. عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صَدَقٍ، إِنْ نَسِيَ ذِكْرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنِّهِ» أخرجه أبو داود وابن حبان.





١٤. عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِقٍ» أخرجه مسلم .

وفي زيادة ابن حبان «فَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَاعْرِفْ لجيرانك منها».



١٥. عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا: حِفْظُ أَمَانَةٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعِفَّةٌ طُعْمَةٍ» أخرجه الحاكم في المستدرک، والبيهقي في شعب الأيمان





١٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ، فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ». أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه واللفظ له.



١٧. عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تُظْهِرِ الشَّامِتَةَ لِأَخِيكَ فَيُعَافِيَهُ اللَّهُ وَيَتَلَيَّكَ» أخرجه الطبراني.





١٨. عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْإِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ» أخرجه الطبراني



١٩. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَدُّ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ ائْتَمَنَكَ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» أخرجه أحمد وأبو داود.





٢٠. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : « بَرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ، وَعَفُوا تَعْفُ نِسَاؤُكُمْ » أخرجه الطبراني بإسناد حسن



٢١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، مَنْ يَتَحَرَّ الْحَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُؤَقَّهِ، ». أخرجه الطبراني وابن عساكر





٢٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم «اطْلُبُوا مَعَ الْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ لِيَنْوَا لِمَنْ تَعْلَمُونَ وَلَنْ تَعْلَمْتُمْ مِنْهُ وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَيَغْلِبَ جَهْلُكُمْ عِلْمُكُمْ» . أخرجہ الدیلمی.



٢٣. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» متفق عليه .





٢٤. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدْيَةَ تُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرُ » أخرجه أحمد



٢٥. عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه : عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : «التَّمَسُّوا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ» . أخرجه الطبراني





٢٦. عن علي رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلَّا كَرِيمٌ وَلَا أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَيْثٌ» .
أخرجه ابن عساكر



٢٧. عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ، يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ» . أخرجه أحمد



٢٨. عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اذْكُرُوا مُحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ» . أخرجه ابن حبان والحاكم في المستدرک



٢٩. عن أسماء بنت يزيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ لِلْبِرَاءِ الْعَنَتَ ». أخرجه أحمد



٣٠. عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ». أخرجه الترمذي





٣١. عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ، لَا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِلَّا مَا تَشْتَرِيهِ، أَوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وَكَبِيرِ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ، أَوْ ثَوْبَكَ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً» أخرجه البخاري



٣٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «اللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُرءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» اللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُرءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . رواه أحمد





٣٣. عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ» أخرجه الترمذي



٣٤. عن نواس بن سمعان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ». أخرجه أحمد



٣٥. عن مالك عن عطاء بن أبي مسلم عبد الله الخرساني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:



«تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغُلُّ. وَتَهَادُوا تَحَابُّوا، وَتَذْهَبِ
الشَّحْنَاءُ». أخرجه مالك



٣٦. عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى
الله عليه و سلم : «اسْتَعِينُوا عَلَىٰ إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ،
فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مُحْسُوذٌ». أخرجه الطبراني



٣٧. عن أبي ذر رضي الله عنه قال : سمعت رسول
الله صلى الله عليه و سلم يقول : «الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ
السُّوءِ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنْ الْوَحْدَةِ، وَإِمْلَاءُ الْخَيْرِ
خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلَاءِ الشَّرِّ» .
أخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان والديلمي .



٣٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال صلى الله عليه وآله وسلم : «أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَحِفَّ عَرَقُهُ» أخرجه الطبراني وابن ماجه ، وزاد البيهقي «وَأَعْلِمَهُ أَجْرَهُ وَهُوَ فِي عَمَلِهِ»



٣٩. عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَيُّهَا النَّاسُ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَهْوَى . » أخرجه الطبراني .



٤٠. عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أَبْغِضُ الرَّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْآلِدُ الْخَصِمُ » . أخرجه البخاري ومسلم .



٤١. عن أبي جحيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : «جَالِسُوا الْكُبَرَاءَ، وَسَأَلُوا الْعُلَمَاءَ، وَخَالَطُوا الْحُكَمَاءَ». رواه الطبراني



٤٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ» أخرجه البخاري

٤٣. عن الحسن رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ». أخرجه البيهقي





عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : «أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ: الْمَرْأَةُ
الصَّالِحَةُ، وَالْمُسْكِنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمُرْكَبُ
[ص: ٣٤١] الْهَبْيِيُّ، وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاوَةِ: الْجَارُ السُّوِّءُ،
وَالْمَرْأَةُ السُّوِّءُ، وَالْمُسْكِنُ الضَّيِّقُ، وَالْمُرْكَبُ السُّوِّءُ». رواه
ابن حبان



٤٤. عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : «ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ
حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ» قَالَ: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا
ظَلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عِزًّا، وَلَا فَتَحَ
عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةٍ



نَحْوَهَا» «وَأَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ» قَالَ: " إِنَّمَا الدُّنْيَا
لِأَرْبَعَةِ نَفَرٍ، عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ،
وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَيَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ،
وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالًا فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ:
لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا
سَوَاءٌ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْمًا، فَهُوَ يَجْبُطُ فِي
مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَا يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ، وَلَا يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ، وَلَا
يَعْلَمُ اللَّهُ فِيهِ حَقًّا، فَهَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ
مَالًا وَلَا عِلْمًا فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ
فُلَانٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ». أخرجه أحمد والترمذي.





٤٥. عن أبي ذر رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ»
أخرجه أحمد و ابن حبان



٤٦. عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ»
أخرجه البخاري ومسلم واللفظ لمسلم.





٤٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «إِنَّمَا الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ مِّنْ يُحَالِلِ». أخرجه أبو نعيم



٤٨. عن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : «اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ هُوَ أَهْلُهُ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ فَهُوَ أَهْلُهُ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ». أخرجه الخطيب





٤٩. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْتَفِتُ، فَقَالَ: " مَا لَكَ تَلْتَفِتُ؟ "، قُلْتُ: آخَيْتُ رَجُلًا، قَالَ: «إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلًا فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا حَفِظْتَهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا فَعُدَّهُ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ» . أخرجه البيهقي



٥٠. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مَا سَكَنَ حُبُّ الدُّنْيَا قَلْبَ عَبْدٍ إِلَّا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخِصَالٍ ثَلَاثٍ ؛ بِأَمَلٍ لَا يَبْلُغُ مُتْنَاهَا وَفَقْرٍ لَا يُدْرِكُ غِنَاهَا، وَشُغْلٍ لَا يَنْفِكُ عَنْهَا» . أخرجه الديلمي .



٥١. عن ركب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : « طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ مِنْ غَيْرِ مَنَقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مَالًا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَرَحِمَ الْمَسَاكِينَ أَهْلَ الْمُسْكَنَةِ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْهِ وَالْحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ ذَلَّ فِي نَفْسِهِ وَطَابَ كَسْبُهُ، وَأَصْلَحَ سَرِيرَتُهُ وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمَلَ بِعِلْمِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ». رواه الطبراني .



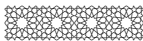
٥٢. عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم : « حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ ». رواه أبو داود .



٥٣. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ : «أَبْرُ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ أَبِيهِ». رواه مسلم



٥٤. عن عبد الله ابن سلام قال قال صلى الله عليه وسلم : «خَيْرُ النِّسَاءِ تَسْرُكُ إِذَا أَبْصَرْتَ، وَتُطِيعُكَ إِذَا أَمَرْتَ، وَتَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِي نَفْسِهَا وَمَالِكَ». رواه الطبراني



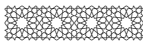
٥٥. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بَدُّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ». رواه أحمد.



٥٦. عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ». متفقٌ عليه.



٥٧. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَذْهَبَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ ثُمَّ يَأْتِيَ بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهُ فَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ وَلَأَنْ يَأْخُذَ تُرَابًا فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ». رواه احمد





٥٨. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ: الْمَوْتُ». رواه الطبراني



٥٩. عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرْهُ؟ قَالَ: «تَحْجِزْهُ، أَوْ تَمْنَعْهُ، مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ». رواه البخاري.





٦٠. عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». رواه مسلم.



٦١. عن أبي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ: بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَنَصْرِ الضَّعِيفِ، وَعَوْنِ الْمَظْلُومِ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ». متفق عليه، واللفظ للبخاري.





٦٢. عن جابر بن عتيك : أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقول : «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ، وَمِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرَّيَّةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيَّةٍ، وَإِنَّ مِنَ الْخِيَلَاءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ، فَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ وَالْقِتَالِ، وَأَمَّا الْخِيَلَاءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ وَالْفُجُورِ» .
رواه الطبراني وأبو داود



٦٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» أخرجه البخاري

محمد ﷺ